



اسم مشتق من الذكوة وهي الجمرة الملتهبة والمراد بالذكوات الربوات البيض

الصغيرة المحيطة بمقام أمير المؤمنين

علي بن أبي طالب {عليه السلام}

شبهها لضياؤها وتوهجها عند شروق الشمس عليها لما فيها

موضع قبر علي بن أبي طالب {عليه السلام} من الدراري المضيئة {در النجف}

فكانها جمرات ملتهبة وهي المرتفع من الأرض، وهي ثلاثة مرتفعات صغيرة نتوءات

بارزة في أرض الغري وقد سميت الغري باسمها، وكلمة بيض لبروزها عن الأرض. وفي

رواية إنها موضع خلوته أو إنها موضع عبادته وفي رواية أخرى في رواية المفضل عن

الإمام الصادق {عليه السلام} قال: قلت: يا سيدي فأين يكون دار المهدي ومجمع

المؤمنين؟ قال: يكون ملكه بالكوفة، ومجلس حكمه جامعها وبیت ماله ومقسم غنائم

المسلمين مسجد السهلة وموضع خلوته الذكوات البيض



No. :
Date :

الرقم ب ح ع ٢٠٢٢ / ١٢ / ٢٨
التاريخ

ديوان الوقف الشيعي / دائرة البحوث والدراسات

م/ مجلة الذكوات البيضاء

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ...

إشارة إلى كتابكم المرقم ١٠٤٦ والموزع ١٢/٢٨/٢٠٢١ والخاص بكتابنا المرقم ب ت ٧٤٤/٤ في ٢٠٢١/٩/٦ والمتضمن استحداث مجلاتكم التي تصدر عن الوقف المذكورة أعلاه ، وبعد الحصول على الرقم المعياري الدولي المطبوع وإنشاء موقع الكتروني للمجلة تعتبر الموليفة الواردة في كتابنا أعلاه موافقة نهائية على استحداث المجلة ... مع والفر التحية

أ.م.د. حسين صالح حسن

المدير العام لدائرة البحث والتطوير / وكالة

٢٠٢٢/١/١٢

نسخة منه المرفقة

- قسم الشؤون العلمية / شعبة التوثيق والنشر والترجمة / مع الاذونات
- المستند

مهند إبراهيم
١٠ / كانون الثاني

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي - دائرة البحث والتطوير - القسم الإداري - الطابق الرابع - مبنى الإدارة العامة للدراسات والبحوث

إشارة إلى كتاب وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / دائرة البحث والتطوير

المرقم ٥٠٤٩ في ٢٠٢٢/٨/١٤ المعطوف على إعمامهم

المرقم ١٨٨٧ في ٢٠١٧/٣/٦

تُعدّ مجلة الذكوات البيضاء مجلة علمية رصينة ومعتمدة للترقيات العلمية.



مَجَلَّةٌ عِلْمِيَّةٌ فِكْرِيَّةٌ فَصْلِيَّةٌ مُحْكَمَةٌ تُصَدِّرُ عَنْ
دَائِرَةِ الْبُحُوثِ وَالدراسَاتِ فِي دِيوانِ الْوَقْفِ الشَّيْبِيِّ



العدد (١٣) السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ كانون الأول ٢٠٢٤ م

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق (١١٢٥)

الرقم المعياري الدولي ISSN 2786-1763

الزَّكَاةُ الْبَيْضَاءُ

مَجَلَّةٌ عِلْمِيَّةٌ فِكْرِيَّةٌ فَصْلِيَّةٌ مُحْكَمَةٌ تُصَدَّرُ عَنْ
دَائِرَةِ الْبَحْثِ وَالْإِسْطِاقَاتِ فِي دِيَوَانِ الْوَقْفِ الشَّيْخِيِّ



التدقيق اللغوي
م.د. مشتاق قاسم جعفر

الترجمة الانكليزية
أ.م.د. رافد سامي مجيد

العدد (١٣) السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ - كانون الأول ٢٠٢٤ م

علاء عبد الحسين جواد القسّام
مدير عام دائرة البحوث والدراسات

رئيس التحرير

أ.د. فائز هاتو الشرع

مدير التحرير

حسين علي محمد حسن الحسيني

هيئة التحرير

أ.د. عبد الرضا بھبة داود

أ.د. حسن منديل العكيلي

أ.د. نضال حنش الساعدي

أ.د. حميد جاسم عبود الغراي

أ.م.د. فاضل محمد رضا الشرع

أ.م.د. عقيل عباس الريكان

أ.م.د. أحمد حسين حيال

أ.م.د. صفاء عبدالله برهان

م.د. موفق صبري الساعدي

م.د. طارق عودة مري

م.د. نوزاد صفر بخش

هيئة التحرير من خارج العراق

أ.د. نور الدين أبو لحة / الجزائر

أ.د. جمال شلبي / الاردن

أ.د. محمد خاقاني / إيران

أ.د. مها خير بك ناصر / لبنان

الذَّكْوَانُ الْبَيْضُ

مَجَلَّةٌ عِلْمِيَّةٌ فِكْرِيَّةٌ فَصْلِيَّةٌ مُحْكَمَةٌ تَصْدُرُ عَنْ
دَائِرَةِ الْبَحْوثِ وَالدراسَاتِ فِي دِيْوَانِ الْوَقْفِ الشَّيْخِيِّ



العنوان الموقعي

مجلة الذكوات البيض

جمهورية العراق

بغداد / باب المعظم

مقابل وزارة الصحة

دائرة البحوث والدراسات

الاتصالات

مدير التحرير

٠٧٧٣٩١٨٣٧٦١

صندوق البريد / ٣٣٠٠١

الرقم المعياري الدولي

ISSN 2786-1763

رقم الإيداع

في دار الكتب والوثائق (١١٢٥)

لسنة ٢٠٢١

البريد الالكتروني

إيميل

offreserch@sed.gov.iq

hus65in@gmail.com

العدد (١٣) السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ - كانون الأول ٢٠٢٤ م

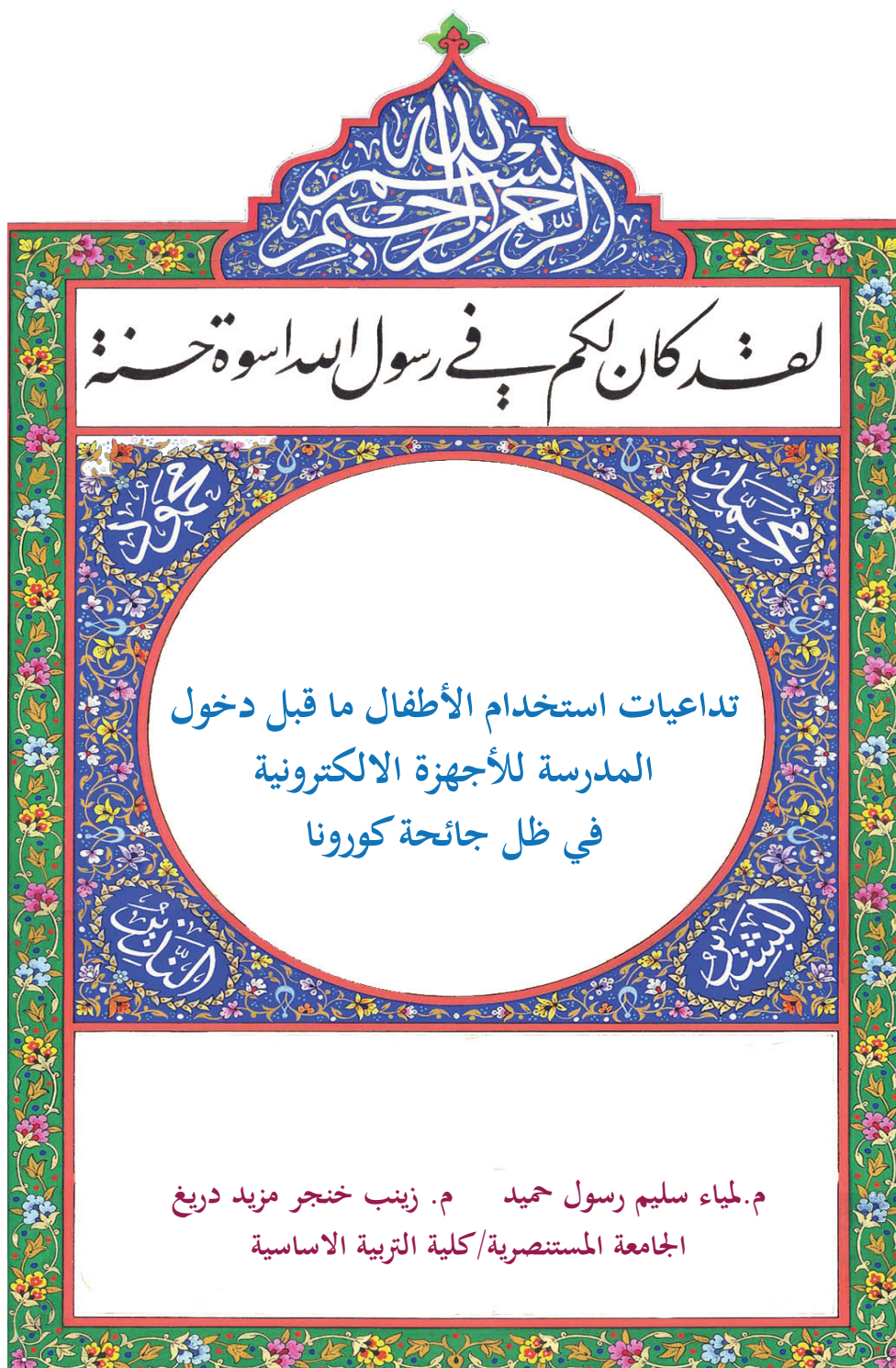
دليل المؤلف

- ١- أن يتسم البحث بالأصالة والجدة والقيمة العلمية والمعرفية الكبيرة وسلامة اللغة ودقة التوثيق.
- ٢- أن تحتوي الصفحة الأولى من البحث على:
 - أ. عنوان البحث باللغة العربية .
 - ب . اسم الباحث باللغة العربي، ودرجته العلمية وشهادته.
 - ت . بريد الباحث الإلكتروني.
 - ث . ملخصان: أحدهما باللغة العربية والآخر باللغة الإنكليزية.
 - ج . تدرج مفاتيح الكلمات باللغة العربية بعد الملخص العربي.
- ٣- أن يكون مطبوعاً على الحاسوب بنظام (office Word ٢٠٠٧ أو ٢٠١٠) وعلى قرص ليزري مدمج (CD) على شكل ملف واحد فقط (أي لا يُجزأ البحث بأكثر من ملف على القرص) وتُرَوَّد هيئة التحرير بثلاث نسخ ورقية وتوضع الرسوم أو الأشكال، إن وُجدت، في مكانها من البحث، على أن تكون صالحة من الناحية الفنية للطباعة.
- ٤- أن لا يزيد عدد صفحات البحث على (٢٥) خمس وعشرين صفحة من الحجم (A4) .
- ٥ . يلتزم الباحث في ترتيب وتنسيق المصادر على الصيغة APA
- ٦- أن يلتزم الباحث بدفع أجور النشر المحددة البالغة (٧٥,٠٠٠) خمسة وسبعين ألف دينار عراقي، أو ما يعادلها بالعملة الأجنبية.
- ٧- أن يكون البحث خالياً من الأخطاء اللغوية والنحوية والإملائية.
- ٨- أن يلتزم الباحث بالخطوط وأحجامها على النحو الآتي:
 - أ. اللغة العربية: نوع الخط (Arabic Simplified) وحجم الخط (١٤) للمتن.
 - ب . اللغة الإنكليزية: نوع الخط (Times New Roman) عناوين البحث (١٦) . والملخصات (١٢)أما فقرات البحث الأخرى؛ فبحجم (١٤) .
- ٩- أن تكون هوامش البحث بالنظام الألكتروني (تعليقات ختامية) في نهاية البحث. بحجم ١٢ .
- ١٠- تكون مسافة الحواشي الجانبية (٢,٥٤) سم، والمسافة بين الأسطر (١) .
- ١١- في حال استعمال برنامج مصحف المدينة للآيات القرآنية يتحمل الباحث ظهور هذه الآيات المباركة بالشكل الصحيح من عدمه، لذا يفضل النسخ من المصحف الإلكتروني المتوافر على شبكة الانترنت.
- ١٢- يبلغ الباحث بقرار صلاحية النشر أو عدمها في مدة لا تتجاوز شهرين من تاريخ وصوله إلى هيئة التحرير.
- ١٣- يلتزم الباحث بإجراء تعديلات المحكمين على بحثه وفق التقارير المرسلة إليه وموافقة المجلة بنسخة معدلة في مدة لا تتجاوز (١٥) خمسة عشر يوماً.
- ١٤- لا يحق للباحث المطالبة بمتطلبات البحث كافة بعد مرور سنة من تاريخ النشر.
- ١٥- لا تعاد البحوث الى أصحابها سواء قبلت أم لم تقبل.
- ١٦- تكون مصادر البحث وهوامشه في نهاية البحث، مع كتابة معلومات المصدر عندما يرد لأول مرة.
- ١٧- يخضع البحث للتقويم السري من ثلاثة خبراء لبيان صلاحيته للنشر.
- ١٨- يشترط على طلبة الدراسات العليا فضلاً عن الشروط السابقة جلب ما يثبت موافقة الأستاذ المشرف على البحث وفق النموذج المعتمد في المجلة.
- ١٩- يحصل الباحث على مستل واحد لبحثه، ونسخة من المجلة، وإذا رغب في الحصول على نسخة أخرى فعليه شراؤها بسعر (١٥) ألف دينار.
- ٢٠- تعتبر الأبحاث المنشورة في المجلة عن آراء أصحابها لا عن رأي المجلة.
- ٢١- ترسل البحوث إلى مقر المجلة - دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي بغداد - باب المعظم)
- أو البريد الإلكتروني: (hus65in@Gmail.com) (offreserch@sed.gov.iq) بعد دفع الأجور في مقر المجلة
- ٢٢- لا تلتزم المجلة بنشر البحوث التي تُخلُ بشروط من هذه الشروط .

مَجَلَّةُ عِلْمِيَّةُ فِكْرِيَّةُ فَصْلِيَّةُ مُحْكَمَةٌ تَصَدُّرُ عَنْ دَائِرَةِ الْبُحُوثِ وَالْدِّرَاسَاتِ فِي ذِيَوَانِ الْوَقْتِ الشَّيْبَعِيِّ

محتوى العدد الثالث (١٣) المجلد الثاني

ص	عنوان البحث	اسم الباحث	ت
٨	بناء الدولة العراقية الحديثة الصعوبات والتحديات ١٩٢١-١٩٥٨	أ.م.د. ابتسام محمود جواد	١
٢٠	رؤوس شهداء معركة الطف رأس الإمام الحسين ورأس الإمام العباس المقدسين (عليها السلام) دراسة تاريخية نقدية	م. م. ميسون سلمان ورد أ.د. خليل حسن الزركاني	٢
٣٨	أثر تصميم تعليمي وفقاً لاستراتيجيات التعلم الخبراتي في مهارات التفكير التقويمي لطالبات الصف الخامس العلمي في مادة علم الاحياء	زهراء حازم حسن الجبوري أ.د. شيماء عباس شمل أ.م.د. قصي قاسم جعيد	٣
٥٢	تحليل المبادئ النحوية عند أمير المؤمنين علي بن أبي طالب «عليه السلام»	م. د. هدى كريم هادي	٤
٦٦	عقوبة جرائم المخدرات في الفقه والقانون	حيدر فائق مهدي عوز أ.د. ميثم حسين الشافعي أ.م.د. خضير جاسم حالوب	٥
٨٠	الأحوال الاجتماعية والاقتصادية للمسلمين في الأندلس بعد حركة الاسترداد	م.د. شاكرا ياسين مخلف	٦
١٠٠	أسلوب النداء عند اللباقولي (ت ٥٤٢هـ) في كتاب جواهر القرآن ونتائج الصناعة للباقولي	فائزة عبد الأمير حسن أ.د. سامي ماضي إبراهيم	٧
١٠٨	اشترك* المالكية والشافعية في المسائل الاصولية، المندوب إنموذجا	م.د. مثنى محمد عباس أحمد	٨
١٢٦	تداعيات استخدام الأطفال ما قبل دخول المدرسة للأجهزة الالكترونية في ظل جائحة كورونا	م. طياء سليم رسول حميد م. زينب خنجر مزيد دريع	٩
١٤٢	مواقع التواصل الاجتماعي ودورها في توعية الجمهور بالقضايا السياسية العراقية دراسة ميدانية	م.م. وقاص سعدي مهدي	١٠
١٥٨	الحرية الاقتصادية في الفكر الإسلامي دراسة تحليلية بين المبادئ الشرعية والتطبيقات المعاصرة ودورها في تحقيق العدالة الاجتماعية	م.م. قيس فرحان فياض	١١
١٦٨	واقع توظيف التقنيات التعليمية على التحصيل الدراسي للطلبة من وجهة نظر معلمي اللغة الانكليزية مديونية تربية بغداد الكرخ الثالثة انموذجا	م. م. خميس نوري مطلب	١٢
١٧٨	النهضة الثقافية والعلمية عند بنو عمار حكام طرابلس	م.م. ظافر خضر عباس خلف	١٣
١٩٠	البرزخ والمعاد صورتان من عالم الغيب دراسة في ضوء المنهج القرآني	م. م. مرتضى حسين محسن	١٤
٢٠٨	تكرار الألفاظ بين الشعارين « نازك الملائكة و السياب » من حيث الشكل والمعنى	م.م. سهام اغاجان حسن	١٥
٢١٨	مهر الزوجة في الفقه الإسلامي	م. م. مهدي زيدان علوان	١٦
٢٣٦	فاعلية استراتيجية مقترحة على وفق الاتساع الدلالي في تنمية مهارات الفهم القرآني لدى طالبات الصف الخامس الأدبي	م.م. زينب هادي شريم	١٧
٢٥٦	أساليب المجادلة دراسة في ضوء القرآن الكريم	م.م. عباس حمزة حسن	١٨
٢٦٨	الذكاء الاصطناعي وأثره على التعليم والاعلام	م.م. محمد ماهر داود م.م. نوال قاسم حمادي	١٩
٢٨٠	أصول الاجتهاد في المسائل الفقهية المعاصرة - المعاملات المالية أنموذجا -	م.م. أمجد عادل مظهر	٢٠
٢٩٢	Developing digital literacy in EFL teaching exploring the integration of social media and online tools	M.M.Sahar sabbar zamil	٢١
٣١٢	العلم الاجمالي في البحث الاصولي الشبهة غير المحصورة اختياراً	م. م. عمار نعمة حسين م. م. مريم فليح ابراهيم	٢٢



المستخلص:

إن مشكلة إدمان الأطفال على الأجهزة الالكترونية في ظل جائحة كورونا، جعلت اغلب الاسر تدرك عنوة بأن استخدام مثل هذه الأجهزة، يدفع الاطفال للإدمان على ذلك، ومن ثم فهي سوف تُشكّل عقولهم، بطرق بدأ الباحثين والتربويين الآن في فهمها ببطء. ورغم أن تلك الأجهزة ليست مضرّة في المطلق، فإنها بعيدة كل البعد في الوقت نفسه عن أن تكون مفيدة كذلك. ومن هذا المنطلق، سيؤدي تعلم الأطفال لكيفية تحسين استخدامهم لها، أو تعرفهم على التوقيت الذي يجدر بهم فيه التوقف عن ذلك الاستخدام، إلى إحداث تأثيرات إيجابية قابلة للاستمرار.

ولأجل ذلك؛ قامت الباحثتان بالتوصل الى الأهداف الآتية:

١- مستوى ادمان الأطفال ما قبل سن المدرسة على استخدام الأجهزة الالكترونية في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر الوالدين.

٢- العوامل المؤدية الى ادمان الأطفال ما قبل سن المدرسة على استخدام الأجهزة الالكترونية في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر الوالدين.

ولغرض التحقق من اهداف البحث؛ قامت الباحثتان ببناء مقياس يتألف من (٢١) فقرة مقسم الى ثلاثة مجالات وهي (التداعيات الاسرية، التداعيات الصحية، التداعيات الاجتماعية)، وكما وضع في المقياس ثلاث بدائل وهي (تنطبق كثيرا، تنطبق أحيانا، لا تنطبق ابدا).

وكما قامت الباحثتان بسحب عينة متكونة من (٢٠٠) اسرة من اسر الأطفال ما قبل دخول المدرسة، بواقع (١٠٠) اسرة من اسر الأطفال من الذكور، و (١٠٠) اسرة من اسر الأطفال من الاناث. وأيضاً استخرجت الباحثة المؤشرات السيكمومترية للمقياس من معاملات الصدق والثبات، وبعد تحليل إجابات اسر أطفال الروضة، أظهرت النتائج ما يلي:

١- ان عينة البحث تعاني من ارتفاع الإدمان على استخدام الأجهزة الالكترونية في ظل جائحة كورونا.

٢- ليس هنالك إثر للعوامل الاسرية والصحية والاجتماعية في ارتفاع مستوى ادمان أطفال الروضة على استخدام الأجهزة الالكترونية في ظل جائحة كورونا.

الكلمات المفتاحية: أدمان الأطفال، الأجهزة الالكترونية ، جائحة كورونا.

The problem of children's addiction to electronic devices in light of the Corona pandemic made most families realize that the use of such devices causes children to become addicted to it, and then it will shape their minds, in ways that researchers and educators are now slowly beginning to understand. Although these devices are not harmful at all, they are far from being useful at the same time. In this sense, children learning how to improve their use, or knowing when to stop using them, will produce positive and lasting effects.

In addition, for that; the researchers reached the following goals:

1- The level of addiction of pre-school children to the use of electronic devices in light of the Corona pandemic from the par-

ents' point of view.

2- The factors leading to the addiction of pre-school children to the use of electronic devices in light of the Corona pandemic from the point of view of parents.

For verifying the research objectives; the researchers built a scale consisting of (21) items divided into three areas, namely (family repercussions, health repercussions, and social repercussions), and three alternatives were put in the scale, which are (much applicable, sometimes applicable, never applicable).

The researchers also drew a sample consisting of (200) families of pre-school children, with (100) families of male children, and (100) families of female children. The researcher also extracted the psychometric indicators of the scale from the validity and reliability coefficients, and after analyzing the answers of kindergarten children's families, the results showed the following:

1-The research sample suffers from high addiction to the use of electronic devices in light of the Corona pandemic.

2- There is no effect of family, health and social factors on the high level of addiction of kindergarten children to the use of electronic devices in light of the Corona pandemic.

Keywords: children's addiction, electronic devices, Corona pandemic.

الفصل الأول: التعريف بالبحث

مشكلة البحث:

يواجه الأطفال في الوقت الحالي، ولاسيما في ظل جائحة كورونا مستوى مرتفع وخطير نتيجة التعرض المستمر للأذى الذاتي، إذ تنتقل أنشطتهم اليومية بشكل لاإرادي وعلى نحو مطرد إلى شبكة الإنترنت أثناء فترة ملازمة المنازل بسبب جائحة كوفيد. إذ أكدت عدة دراسات متعلقة بالمشكلة الحالية بأن جائحة كورونا قد أدت إلى زيادة غير مسبوقة في الوقت الذي يمضيه الأطفال أمام شاشات الأجهزة الإلكترونية. كما أن إغلاق المؤسسات التعليمية والمتمثلة بـ (الرياض والمدارس والجامعات) فضلا عن توقف الإجراءات المشددة لاحتواء انتشار هذا الفيروس، قد دفعت عدداً متزايداً من الأسر ميلها بالاعتماد على التقنيات والحلول الرقمية لمواصلة تعليم الأطفال وترفيهِهم وربطهم بالعالم الخارجي. ولكن تبرز المشكلة جليا في عدم فهم أغلب الأسر بأن أطفالهم لا يمتلكون أو يفتقدون إلى المقدرة على التوصل للمعارف والمهارات والموارد الضرورية للمحافظة على كيانهم (النفسي والبدني والأمني) عند ميلهم للتفاعل مع المواقع والبرامج التي تتضمنها شبكة الانترنت (احمد وامين، ٢٠٢٠: ١٧).

كما يؤدي إمضاء أغلب الأطفال لوقت كبير على المنصات الافتراضية؛ تعريضهم للاستغلال الجنسي والاستدراج عبر شبكة الإنترنت، إذ يسعى المعتدون لاستغلال الظروف التي تفرضها جائحة كوفيد. وقد يقود نقص التواصل وجهاً لوجه مع الأصدقاء والوالدين إلى ظهور مشكلات خطيرة أخرى، والمتمثلة بزيادة

فصلية مُحَكَّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية

العدد «١٣» السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ كانون الأول ٢٠٢٤ م

المخاطرة من قبل بعض الأطفال، من قبيل إرسال صور جنسية عبر الإنترنت، في حين قد يؤدي ادمان الاطفال لوقت متزايد وغير المراقب على شبكة الإنترنت، الى تعريضهم لمحتوى ضار وعنيف، فضلا عن زيادة خطر تعرضهم للتنمر الرقمي (حسن، ٢٠٢٠: ١٠).

إن مشكلة ادمان الأطفال على الأجهزة الالكترونية في ظل جائحة كورونا، جعلت اغلب الاسر تدرك عنوة بأن استخدام مثل هذه الأجهزة، يدفع الاطفال للإدمان على ذلك، ومن ثم فهي سوف تُشكّل عقولهم، بطرق بدأ الباحثين والتربويين الآن في فهمها ببطء. ورغم أن تلك الأجهزة ليست مضرّة في المطلق، فإنها بعيدة كل البعد في الوقت نفسه عن أن تكون مفيدة كذلك. ومن هذا المنطلق، سيؤدي تعلم الأطفال لكيفية تحسين استخدامهم لها، أو تعرفهم على التوقيت الذي يجدر بهم فيه التوقف عن ذلك الاستخدام، إلى إحداث تأثيرات إيجابية قابلة للاستمرار (دومي، ٢٠٢٠: ٣).

وفي الوقت الذي نعلم فيه يقينا، بأن للقراءة فوائد جمة على صعيد تنمية مجموعة من القدرات الإدراكية للأطفال، فإن هؤلاء الصغار يشبون عن الطوق الآن، في عالم يعج بالأجهزة الإلكترونية المزودة بشاشات، ما يجعل استخدامهم لها، يرسم صورة مثيرة للقلق لبعض الشيء. فالتقديرات المستمدة من بعض الدراسات، تفيد بأن الأطفال من عمر يوم واحد وحتى سن سنتين، يتفاعلون مع وسائط مثل تلك، لفترة تزيد على ثلاث ساعات يوميا، وهو رقم زاد بواقع الضعف، خلال العقدَيْن الماضيين (محمود، ٢٠١١: ٣٧).

وترى وودزينسكي (Wodzinski, ٢٠٢١) بأنه عادة ما يعاني الأطفال ما قبل دخول المدرسة وكذلك عوائلهم من ضائقة شديدة من التغييرات الدراماتيكية التي نتجت عن جائحة فيروس كورونا أو وباء (كوفيد ١٩-)، مما أدى الى ضرورة استكشاف استراتيجيات لتخفيف حدة الصدمات، وتعزيز التنشئة الاجتماعية الصحية، ودعم السلوكيات الفعالة للأطفال الصغار الذين تأثروا سلبًا بالوباء والحجر الصحي والتغيرات في الحياة اليومية ولاسيما نتيجة لاعتمادهم على الأجهزة الالكترونية والتي ما باتت تؤدي بهم الى خلق اضطرابات انفعالية وسلوكية خطيرة. (Wodzinski, ٢٠٢١: ٥)

ومن خلال ما تقدم يمكن تلخيص مشكلة البحث بالتساؤل الآتي:

—ما العوامل التي دفعت الأطفال ما قبل دخول المدرسة لاستخدام الأجهزة الالكترونية كمحاولة للعب في ظل جائحة كورونا؟

اهمية البحث:

يشكل الافراد في المجتمع منظومة اجتماعية، تتشابك بينهم العلاقات الاجتماعية التي تعزز تواجدهم مع بعضهم البعض، وتنطلق العلاقات الاجتماعية من علاقة ثنائية بين فردين وتمتد حتى تشمل غالبية أفراد المجتمع، وكلما ازداد عدد أفراد المجتمع تشابكت وتعقدت في علاقاتها، ويتجلى التفاعل الاجتماعي القائم على التأثير في سلوك الافراد ويسعى الفرد جاهدا لان يكون سلوكه موافقا لقيم ومعتقدات المجتمع، ونتيجة نشوء التفاعلات الاجتماعية تنشأ العمليات بين الافراد مما ينعكس إيجابيا على تماسك الجماعات (الشناوي، ٢٠٠١: ٦٥).

وعلى الرغم من أهمية العلاقات الاجتماعية لدى الافراد، الا ان اغلب المجتمعات تعاني من تفاقم المشكلات المستجدة على الصعيد الاجتماعي، والتي معظمها تعود لفقدان افراد المجتمع لصالقتهم وعلاقاتهم الاجتماعية الإيجابية السليمة التي عن طريقها يتم حمايتهم من امراض اجتماعية ونفسية عدة، والتي منها تفشي ظاهرة الإدمان على الأجهزة الالكترونية (علي، ٢٠١٣: ٢١).

لقد أكد الباحثون والمختصون في مجال علم النفس الاجتماعي، بان من أكثر الأسباب التي دعت الافراد، ولاسيما فئة الأطفال منهم للإدمان على استخدام الأجهزة الالكترونية، هو نتيجة للصلات الاجتماعية

فصلية مُحَكَّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية

العدد «١٣» السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ كانون الأول ٢٠٢٤ م

السينة بين افراد الاسرة المحيطين بهم، كما أشاروا أيضا بان هؤلاء الأطفال في مثل تلك الاسر او العوائل يكونون أكثر عرضة لمستويات مرتفعة من القلق بنسبة تزيد على ثلاثة أضعاف، مقارنة بالأطفال الذين لا يستخدمونها مطلقا (يحيوي، ٢٠١٩: ٢٩).

وما زاد الطين بلة تفشي ظاهرة مرض فيروس كورونا والتي أدت الى تفاقم تلك المشكلات الاجتماعية نتيجة لخطورة حدوث الاتصال الانساني خوفا على سلامة الافراد، والمتتمثلة بالحجر الصحي والتباعد الاجتماعي، وهذه المشكلة كفيلة وحدها اليوم للسعي لدفع الأطفال عنوة وبصورة لإرادية الى الإدمان القسري على الأجهزة الالكترونية (صالح، ٢٠١٩: ٣٤).

لكن المشكلة تتضح لدينا في انه ليس فقط ادمان الأطفال على الأجهزة الالكترونية، وانما هي تكمن في أن الأطفال لا يستخدمون غالبا الأجهزة الإلكترونية لأجل الاهداف المفيدة، وذلك لأسباب وجيهة. اذ ان اغلب الآباء والأمهات يواجهون ضغوطا فريدة من نوعها، لا سيما بعد أن تلاشت الفوارق بين الحياة الشخصية ونظيرتها العملية، بطرق غير مسبوقة. ولهذا يستخدم الصغار الوسائط الإلكترونية بشكل سلمي، ما قد يكون له أثر ضار بهم. وفي هذا الشأن، تفيد إحدى الدراسات، بأن استماع الأطفال لمفردات جديدة، سواء من جانب شخص يتعامل معهم بشكل مباشر، أو يلقيها عليهم عبر اتصالات تفاعلية بالفيديو، يزيد من قدرتهم على تعلمها، مقارنة باستماعهم لها وهي تُردد أمامهم على الشاشات، وهم جلوس لا يحركون ساكنا (صالح، ٢٠١٩: ٢٦).

لهذا فقد أدى تفشي جائحة فيروس «كورونا» إلى تداعيات ألفت بظلالها على مختلف مفاصل حياتنا، ولم يكن أحد حصيناً من آثارها الكبيرة التي غيرت جذرياً أسلوب عيشنا. ويعد الأطفال من بين أكثر الشرائح الاجتماعية تضرراً منها؛ اذ وجدوا أنفسهم مجبرين على البقاء في منازلهم، وبعيدين عن مدارسهم وزملائهم، ويتلقون تعليمهم عبر الإنترنت. كما قيدت الجائحة الكثير من النشاطات الترفيهية التي اعتاد عليها الأطفال، فكانت شاشات الأجهزة اللوحية والهواتف الذكية وأجهزة الحاسوب ووحدات الألعاب، مثل «البلاي ستيشن» وغيرها، ملاذهم الوحيد للترويح عن أنفسهم أثناء بقائهم في المنزل (دومي، ٢٠٢٠: ٢).

ولقد أشارت التقارير التي اجريتها منظمة الصحة العالمية إلى أنه في عام (٢٠١٣) قبل سن ما قبل دخول المدرسة، استخدم ما يقارب (٧٢) في المائة من الأطفال الأدوات الرقمية مقارنة بعام (٢٠٢١) والذين بلغ عدد الأطفال المدمنين على الأجهزة الالكترونية ما يقارب (٨٦) في المائة، ومن ثم فإن هذه النسبة أصبحت أكثر إثارة للانتباه والناجمة عن انتشار وباء جائحة فيروس «كورونا» (Yang GY, et al, ٢٠٢١: ١٩) ومن هنا يمكن تقسيم الاهمية لهذا البحث إلى الآتي:

١- الأهمية النظرية:

يعد متغير البحث (ادمان الأطفال ما قبل دخول المدرسة على الأجهزة الالكترونية في ظل جائحة كورونا) من الموضوعات ذات الأهمية التي تتطلب دراستها بدقة في بيئتنا العراقية. كما أن دراسة ذلك المتغير المهم حاليا سوف يزيد من المعرفة العلمية حول الخصائص النفسية والمهنية للأطفال ما قبل دخول المدرسة، وعن الأسباب الكامنة من وراء ادماهم على استخدام الأجهزة الالكترونية.

٢- الأهمية التطبيقية:

يمكن أن يسهم البحث الحالي في تقديم مقياس جديد على مستوى المجتمع العربي والعالمي، الذي يعتقد بانه قد يزودنا بأهمية كبيرة ولاسيما للباحثين والمختصين للإفادة من متغير البحث الحالي في دراسات لاحقة، كما ستفتح نتائج البحث الحالي نهجاً جديداً للباحثين في إمكانية إجراء مقارنات جديدة في بحوثهم من خلال ما يمكن ان يصل اليه هذا البحث من نتائج حول دراسة متغير ادمان الأطفال ما قبل دخول المدرسة على

فصلية مُحَكَّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية العدد «١٣» السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ كانون الأول ٢٠٢٤ م

الأجهزة الالكترونية في ظل جائحة كورونا.

هدف البحث:

يهدف البحث الحالي التعرف على

١- مستوى ادمان الأطفال ما قبل سن المدرسة على استخدام الأجهزة الالكترونية في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر الوالدين.

٢- العوامل المؤدية الى ادمان الأطفال ما قبل سن المدرسة على استخدام الأجهزة الالكترونية في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر الوالدين.

حدود البحث:

يتحدد البحث الحالي بالمجالات الآتية:

١- الحدود الموضوعية: أسباب استخدام الأطفال للأجهزة الالكترونية في ظل فيروس كورونا.

٢- الحدود البشرية: أطفال ما قبل دخول المدرسة ووالديهم.

٣- الحدود المكانية: رياض الأطفال التابعة لمديرية الرصافة الاولى في مدينة بغداد.

٤- الحدود الزمنية: للعام (٢٠٢٢).

تعريف المصطلحات:

وسوف تقوم الباحثتان بتعريف المصطلحات المتعلقة بموضوع بحثهما وكالاتي:

١- **التداعيات (The repercussions): عرفها كل من:**

أ- (يوسف، ٢٠٢٠):

هي تلك العوامل او الأسباب وأيضا قد تأتي بمعنى العواقب أو الذبول أو النتائج التي تترتب على أمر ما (يوسف، ٢٠٢٠: ٦).

ب- (الجمالي، ٢٠٢١):

هي النتائج والآثار المترتبة على وقوع حدث ما، او تلك النتائج والأسباب السياسية والاقتصادية والاجتماعية والصحية المترتبة على وقوع حدث ما (الجمالي، ٢٠٢١: ٤).

وتتبني الباحثتان تعريف (الجماني، ٢٠٢١) بوصفه تعريفا نظريا للبحث الحالي.

وكما وتعرف تداعيات استخدام الأجهزة الالكترونية اجرائيا: بأنها تلك الدرجة التي سيحصل عليها طفل الروضة على مقياس البحث المعد من قبل الباحثتان بعد حصولهما على اجابتهن الاسر.

٢- **طفل الروضة (Kindergarten child):**

عرفته وزارة التربية (٢٠٠٥):

« هم الاطفال الذين يقبلون في رياض الاطفال ممن أكملوا (٤) سنوات عند مطلع العام الدراسي او ممن سيكملونها من السنة الميلادية (٣١ كانون الاول) ومن لم يتجاوزوا السادسة من عمرهم (وزارة التربية، ٢٠٠٥: ٨)

٣- **الأجهزة الالكترونية (electronic devices):**

عرفها بوز (Bose، ١٩٩٦):

هي تلك الأجهزة التي تستخدم في صناعتها مواد وأدوات إلكترونية حديثة الصنع، وتمتاز بدقتها وسهولة تركيبها وصيانتها؛ حتى تستخدم في أداء وظائف معينة ومميزة ويتم استخدامها لاستنباط نتائج دقيقة ومعينة، والمبدأ الأساسي الذي يعتمد عليه هو سريان التيار الكهربائي في تلك الأجهزة، كما أنه يهتم بتصميم الأجهزة الإلكترونية والقطع الأساسية التي تتكون منها، وتستخدم الإلكترونيات في مجالات عديدة مثل صناعة الراديو

والحاسوب وغيرها. (Bose, ١٩٩٦: ٢٥)

٤- فيروس كورونا (Corona Virus): عرفه كل من:

أ- (سلطاني والرغبي، ٢٠٢٠):

وهو عبارة عن مجموعة كبيرة من الفيروسات تسبب أمراضاً تتراوح بين نزلات برد إلى أمراض أكثر خطورة، مثل متلازمة الشرق الأوسط التنفسية (ميرس)، ومتلازمة الجهاز التنفسي الحادة (سارس). (سلطاني والرغبي، ٢٠٢٠: ١٩).

ب- أفونه وآخرون (Affouneh, et al, ٢٠٢٠):

هي فصيلة من الفيروسات التي قد تسبب المرض للحيوان والإنسان، وتسبب لدى الإنسان أمراضاً للجهاز التنفسي التي تتراوح حدتها من نزلات البرد الشائعة إلى الأمراض الأشد وخامة مثل متلازمة الشرق الأوسط التنفسية، والمتلازمة التنفسية الحادة الوخيمة (السارس)، ويتسم بسرعة الانتشار (Affouneh, et al, ٢٠٢٠: ٤).

الفصل الثاني: الإطار النظري للبحث

ويشمل الإطار النظري للبحث المتعلقة بالأسباب المؤدية الى ادمان الأطفال على الأجهزة الالكترونية، وكذلك تأثير وباء (كوفيد -١٩) على سلوك الأطفال الصحية والنفسية والسلوكية، وكالاتي:

الأسباب المؤدية لزيادة استخدام الأطفال للأجهزة الالكترونية بعد تفشي مرض كورونا:

بعد شيوع أمر التباعد الاجتماعي نتيجة لتفشي ظاهرة فيروس كورونا، سارع العديد من الباحثين لدراسة الأمر من جميع جوانبه، لاسيما فيما يتعلق بدراسة الاضطرابات التي يمكن أن يُحدثها ذلك الفيروس وتأثيرها على حياتنا اليومية، ومن أهم تلك التأثيرات، الآثار الاجتماعية والتربوية والنفسية والصحية التي تعرض لها الافراد، ولاسيما على الأطفال في سن ما قبل دخول المدرسة، مما استوجب منا التفكير جليا في كيفية التخفيف من الآثار السلبية الناتجة عن ذلك الفيروس (محمد، ٢٠٢٠: ٣).

وبالرغم من ادمان الأطفال على استخدام الأجهزة الالكترونية قبل أزمة كورونا إلا أن الحاجة إليها قد تضاعفت وبشكل مفرط بعد توفر المزيد من الوقت للعب لاسيما بعد إغلاق المدارس، اذ وجد الكثير من الأطفال إنما المتنفس الوحيد والرفيق الملازم لهم وإنما خير بديل عن النزول الى الشارع تلافياً لخطر العدوى بالرغم من تقييد حركتهم وسجنهم في فضاءات مغلقة تتعارض مع طبيعتهم في الحركة والحيوية، وقد عد خبراء الصحة النفسية والجسدية أن قضاء ساعات طويلة أمام الألعاب الإلكترونية سيؤدي الى أضرار على الصحة الجسدية والنفسية، لاسيما بعد أن عجز معظم الأهالي في السيطرة على اطفالهم مما أدى الى أزمات كبيرة داخل البيوت، ورغم تصنيفها المسبق لألعاب الفيديو بأنها إدمان خطير على صحة الإنسان، فإن منظمة الصحة العالمية قررت إعادة تصنيفها من جديد والحث على اللعب بعد تفشي فايروس كورونا. ونصحت المنظمة باستخدام ألعاب الفيديو للبقاء في المنزل وعدم النزول إلى الشوارع وكسر الحجر الصحي! (شاهين، ٢٠٢١: ٤).

وأشارت دراسة أجرتها منظمة الصحة العالمية حول مستوى ادمان الأطفال ما قبل دخول المدرسة على الأجهزة الالكترونية في ظل جائحة كورونا، بان هؤلاء الأطفال عادة لا يكونون مستعدين للتعلم افتراضياً، بغض النظر عن مدى جودة التعليم. بدلاً من ذلك، وذلك لان أطفال الروضة يتعلمون بشكل أفضل من خلال اللعب والتفاعل الاجتماعي والتعاون، وكل ذلك من الصعب تحقيقه على شاشة الأجهزة الالكترونية، وكما اكدت منظمة الصحة العالمية بانه من واجبننا نحن الإباء والمعلمين أن نعيد البهجة إلى التعلم لأن الكثير من الفرح قد انتهى نتيجة لإدمان الأطفال على الأجهزة الالكترونية، موضحة أن المفاجآت واللعب هما ما ينشطان أدمغة الأطفال ويعملان أيضاً على مساعدة الطفل للتوجه نحو التفكير بشكل أعمق. (Feuer, ٢٠٢٠: ١١)

اضرار الأجهزة الإلكترونية

بالرغم من أنَّ هذه التقنيات العالية مفيدة جداً، إلّا أنَّ هناك أسباب سلبية وأبرزها ما يلي:

- ١- **آلام الجسم:** اذ تسبب العديد من آلام في الرقبة والظهر؛ نتيجة الاستخدام المستمر لها.
- ٢- **الإدمان:** بات الإنسان مدمناً على استخدام هذه الأجهزة ولا يفارقها ابداً؛ لأنّها تحتوي على العديد من الأمور التي تتيح له تلبية احتياجاته في الحياة بشكل سهل وسريع وبسيط.
- ٣- **تقليل ساعات النوم:** عملت على تقليل عدد ساعات النوم بسبب الجلوس المستمر عليها لفترات طويلة، ومن ثم سببت العديد من المشاكل النفسية لدى المستخدم؛ نتيجة قلة النوم.
- ٤- **التهابات الجسم:** أفادت التقارير الطبية أنَّ هذه الأجهزة الكهربائية تسبب العديد من الأمراض للإنسان؛ بسبب احتوائها على كميات كبيرة من البكتيريا والفيروسات، وأبرز هذه الأمراض الالتهاب المعوي والسرطان وغيرها من الأمراض.
- ٥- **تشنجات اليد:** بسبب الاستخدام المستمر للأجهزة وخصوصاً في الألعاب الإلكترونية أو برامج المحادثات التي تأخذ وقتاً طويلاً من الإنسان.
- ٦- **قصر البصر وامراضه:** مع قلة التركيز على المواد المقررة (عبد الحميد، ٢٠٢١: ٣).

ومن بين الأنشطة الأولية الموصى بها للأسرة للحد من أخطار استخدام الإنترنت من قبل الأطفال هو في التحقق من أن الأجهزة الإلكترونية التي يستخدمها الأطفال مزودة بآخر تحديثات البرامج الحاسوبية وبرامج مكافحة الفيروسات الإلكترونية؛ والشروع في حوارات مفتوحة مع الأطفال حول كيفية تواصلهم على شبكة الإنترنت ومع مَنْ يتعين عليهم التواصل؛ والعمل مع الأطفال لوضع قواعد حول كيفية استخدام الإنترنت ومواعيده وأماكن استخدامه؛ والانتباه إلى علامات الكرب لدى الأطفال التي قد تنشأ نتيجة لأنشطتهم على شبكة الإنترنت، والتعرّف على سياسات رياض الأطفال وآليات الإبلاغ المحلية، والاحتفاظ بأرقام الهواتف المخصصة للمساعدة والخطوط الهاتفية الساخنة، بحيث يسهل الحصول عليها عند الحاجة. (Auger, et al., ٢٠٢٠: ٨٦٢)

الفصل الثالث: منهجية البحث واجراءاته

ويشمل هذا الفصل ما يلي:

منهجية البحث المعتمدة في الدراسة:

اعتمدت الدراسة الحالية على المنهج المسحي التحليلي والذي يهدف الى تحليل إجابات عينة من اسر الأطفال في مرحلة ما قبل دخول المدرسة، وذلك بتحليل ثلاث أسئلة مغلقة المتعلقة بالتداعيات او الأسباب التي دفعت الى زيادة ادمان الأطفال على الأجهزة الالكترونية في ظل جائحة كورونا.

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع البحث من جميع رياض الاطفال التابعة لديرية تربية الرصافة الأولى في محافظة بغداد، والبالغ عددها (١٦) روضة، وكذلك من جميع أطفال الروضة في مرحلة التمهيدي البالغ عددهم (٥٥٤)، ويوضح الجدول (١) توزيع مجتمع البحث على وفق مديرية الرصافة الأولى في محافظة بغداد.

جدول (١)

توزيع مجتمع البحث

اسم المديرية	عدد الرياض	عدد الاطفال
الرصافة الاولى	١٦	٥٥٤

عينة الدراسة:

يقصد بالعينة نموذجاً يشكل جانباً او جزءاً من وحدات المجتمع المعني بالبحث تكون ممثله له، إذ تحمل صفاته

المشتركة، وهذا النموذج او الجزء يغني الباحث عن دراسة كل وحدات ومفردات المجتمع الاصلي (قندلجي والسمارثي، ٢٠٠٩: ٢٥٥)، ومن أجل الحصول على عينة ممثلة لمجتمع البحث الحالي تطلب اختيارها على نحو علمي ودقيق، وتكون ممثلة لمجتمع البحث مع مراعاة سماتها وخصائصها، وطريقة اختيارها، ودرجة مصداقيتها عند تطبيقها بدرجة فعلية (بدر، ٢٠٠٧: ٢٢٤).

ولأجل ذلك؛ قامت الباحثتان باختيار (٢٠٠) اسرة من اسر الأطفال في مرحلة الرياض بصورة قصدية لغرض الإجابة على أسئلة الاستبانة، بواقع (١٠٠) اسرة للأطفال الذكور، و (١٠٠) اسرة للأطفال من الاناث التابعين لمديرية الرصافة الاولى في محافظة بغداد.

اداة الدراسة:

اعتمدت الدراسة الحالية على مقياس يتكون من (٢١) فقرة مغلقة لأجل التوصل الى هدف البحث، ولقد راعت الباحثتان ان تكون فقرات المقياس متفقة مع المفهوم المطلوب التوصل اليه، ولقد وضع في المقياس ثلاثة مجالات وهي (التداعيات الاسرية، التداعيات الصحية، التداعيات الاجتماعية)، وكما ووضعت في المقياس ثلاث بدائل وهي (تنطبق كثيرا، تنطبق أحيانا، لا تنطبق ابدا).

ومن اجل إمكانية تطبيق المقياس على عينة البحث، قامت الباحثتان باستخراج الخصائص السيكومترية

لأداة البحث، وكالاتي:

١-الصدق الظاهري:

للتعرف على الصدق الظاهري لفقرات المقياس، فقد عرضت بصورتها الاولية على مجموعة من الخبراء المتخصصين في مجال علم النفس ورياض الاطفال بلغ عددهم (١٠) خبيرا، اذ طلب منهم الحكم على صلاحية الفقرات، وتأييد مناسبتها للمجال الذي تنتمي اليه، ومن خلال تحليل اجابات الخبراء، وباستعمال النسبة المئوية حصلت الباحثتان على موافقة اغلب الخبراء، اذ نالت الفقرات نسبة مئوية تراوحت ما بين (٨٠ - ١٠٠٪)، وبذلك أصبح المقياس صالحا لتطبيقه على عينة البحث.

٢-استخراج تمييز فقرات المقياس:

لغرض الحصول على درجات يتم في ضوءها تحليل الفقرات لمعرفة قوتها التمييزية، لغرض بناء المقياس بما يتلاءم وخصائص العينة، قامت الباحثتان بتطبيق فقراته على عينة البحث البالغة (٢٠٠) اسرة. وقد اعتمدت الباحثتان في تحليل الفقرات اسلوب المسمى بأسلوب ذات العينتين المتطرفتين، وبعد ان صححت استمارات العينة البالغة (٢٠٠) استمارة على وفق الاوزان الثلاثية، رتب درجات افراد العينة تنازليا من اعلى درجة الى أدنى درجة، واختيرت نسبة ال (٢٧٪) العليا والتي سميت بالمجموعة العليا و (٢٧٪) الدنيا والتي سميت بالمجموعة الدنيا، وبذلك تم تحديد مجموعتين بأكبر حجم واقصى تمايز ممكن.

وعليه تم استخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لاختبار دلالة الفرق بين متوسطي درجات المجموعتين العليا والدنيا على كل فقرة من فقرات المقياس، اذ بلغ عدد الافراد في كلا المجموعتين (٥٤) اسرة، وبذلك تم اخضاع (١٠٨) استمارة لغرض اجراء تحليل فقرات المقياس، وقد تبين بعد هذا الاجراء ان جميع فقرات الاستبانة كانت مميزة اذ كانت قيمها المحسوبة اكبر من القيمة التائية الجدولية عند درجة حرية (١٠٦) ومستوى دلالة (٠,٠٥) والقيمة الجدولية (١,٩٦)، وكما هو موضح في الجدول (٢).

فصلية مُحَكَّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية
العدد «١٣» السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ كانون الأول ٢٠٢٤ م

جدول (٢) معاملات تمييز فقرات مقياس البحث

ت	اسم المجال	معامل التمييز	ت	اسم المجال	معامل التمييز
١-	التداعيات الأسرية	٤,٦١	-١٢	التداعيات الصحية	٧,٢١
٢-	التداعيات الأسرية	٤,٥٣	-١٣	التداعيات الصحية	٥,٥٨
٣-	التداعيات الأسرية	٣,٧٦	-١٤	التداعيات الصحية	٤,٩٩
٤-	التداعيات الأسرية	٥,٩١	-١٥	التداعيات الاجتماعية	١١,٠٦
٥-	التداعيات الأسرية	١١,٢٧	-١٦	التداعيات الاجتماعية	٣,٦٠
٦-	التداعيات الأسرية	٦,٢٢	-١٧	التداعيات الاجتماعية	٤,٠٧
٧-	التداعيات الأسرية	٤,٤١	-١٨	التداعيات الاجتماعية	٥,٨٤
٨-	التداعيات الصحية	٥,٦٤	-١٩	التداعيات الاجتماعية	١٠,٤٥
٩-	التداعيات الصحية	٣,٨٠	-٢٠	التداعيات الاجتماعية	٣,٢٠
١٠-	التداعيات الصحية	٦,١١	-٢١	التداعيات الاجتماعية	٤,٩٧
١١-	التداعيات الصحية	٧,٩٤	-	-	-

٣- استخراج صدق فقرات المقياس:

ويقصد به مدى صلاحية درجات الاداة استنادا الى البناء النفسي للمفهوم المراد قياسه في أي دراسة (Stanley & Hopkins, ١٩٧٢, ١١١)، وقد تحقق ذلك من خلال استخراج (علاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس، وعلاقة الفقرة بدرجة المجال، وعلاقة المجال بالدرجة الكلية للمقياس)، وفي ضوء هذه المؤشرات تم الابقاء على الفقرات التي اظهرت معاملات ارتباط جيدة بالدرجة الكلية، وعدت الاستبانة الحالية صادقة بنائيا وفقا لهذه المؤشرات (Anastasi & Urbina, ١٩٧٧, ١٢٦).

وقد تحقق هذا الصدق، اذ استعمل معامل (ارتباط بيرسون) لاستخراج العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة بالدرجة الكلية للأداة، وعلاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمجال، ودرجة كل مجال بالدرجة الكلية للأداة، وقد فحصت دلالة الارتباط وتبين ان جميعها كانت دالة عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (١٩٨) وقيمة معامل الارتباط التائية الجدولية (٠,٠٩٨). وتوضح الجداول (٣، ٤، ٥) معاملات صدق البناء.

ت	اسم المجال	معامل التمييز	ت	اسم المجال	معامل التمييز
١-	التداعيات الأسرية	٠,٥٥	-١٢	التداعيات الصحية	٠,٦١
٢-	التداعيات الأسرية	٠,٥١	-١٣	التداعيات الصحية	٠,٤٨
٣-	التداعيات الأسرية	٠,٨٣	-١٤	التداعيات الصحية	٠,١٢
٤-	التداعيات الأسرية	٠,٧١	-١٥	التداعيات الاجتماعية	٠,٦٨
٥-	التداعيات الأسرية	٠,٢٧	-١٦	التداعيات الاجتماعية	٠,٥١
٦-	التداعيات الأسرية	٠,٢٦	-١٧	التداعيات الاجتماعية	٠,١٧
٧-	التداعيات الأسرية	٠,٣١	-١٨	التداعيات الاجتماعية	٠,٣٩
٨-	التداعيات الصحية	٠,١٥	-١٩	التداعيات الاجتماعية	٠,٧٤
٩-	التداعيات الصحية	٠,٤٥	-٢٠	التداعيات الاجتماعية	٠,٦٢
١٠-	التداعيات الصحية	٠,١٩	-٢١	التداعيات الاجتماعية	٠,٦٠
١١-	التداعيات الصحية	٠,٣١	-	-	-

فصلية مُحَكَّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية
العدد «١٣» السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ كانون الأول ٢٠٢٤ م

جدول (٤) معامل الارتباط بين درجة الفقرة بدرجة المجال

ت	اسم المجال	معامل التمييز	ت	اسم المجال	معامل التمييز
١-	التداعيات الاسرية	٠,٣٠	-١٢	التداعيات الصحية	٠,٧٠
٢-	التداعيات الاسرية	٠,١١	-١٣	التداعيات الصحية	٠,٦٣
٣-	التداعيات الاسرية	٠,٩٠	-١٤	التداعيات الصحية	٠,١١
٤-	التداعيات الاسرية	٠,٣٢	-١٥	التداعيات الاجتماعية	٠,٥٦
٥-	التداعيات الاسرية	٠,٤٠	-١٦	التداعيات الاجتماعية	٠,٥٧
٦-	التداعيات الاسرية	٠,٥١	-١٧	التداعيات الاجتماعية	٠,١٩
٧-	التداعيات الاسرية	٠,٣٩	-١٨	التداعيات الاجتماعية	٠,٤٢
٨-	التداعيات الصحية	٠,٥٧	-١٩	التداعيات الاجتماعية	٠,٨١
٩-	التداعيات الصحية	٠,٣٢	-٢٠	التداعيات الاجتماعية	٠,٨٣
١٠-	التداعيات الصحية	٠,٣٦	-٢١	التداعيات الاجتماعية	٠,٦٩
١١-	التداعيات الصحية	٠,٧٠	-	-	-

جدول (٥) معامل الارتباط درجة المجال بالدرجة الكلية للأداة

المتغيرات	التداعيات الاسرية	التداعيات الصحية	التداعيات الاجتماعية	الأداة ككل
التداعيات الاسرية	١	٠,٧٤	٠,٦٥	٠,٦٧
التداعيات الصحية	٠,٧٤	١	٠,٨٣	٠,٥٦
التداعيات الاجتماعية	٠,٦٥	٠,٨٣	١	٠,٨١
الأداة ككل	٠,٦٧	٠,٥٦	٠,٨١	١

٤- استخراج ثبات المقياس:

يعرف الثبات بأنه مدى اتساق في نتائج الاداة (Marshall, ١٩٧٢, ١٠٤) ولقد تم استخراج الثبات لأداة البحث بالاعتماد على طريقة الفاكرونباخ، اذ تعتمد هذه الطريقة على حساب الارتباطات بين درجات جميع فقرات الاستبانة، أي يقصد بها ان كل فقرة من الفقرات هي عبارة عن اداة قائمة بحد ذاتها ويؤشر معامل الثبات على اتساق اداء الافراد اي التجانس بين فقرات الاداة (عودة، ٢٠٠٠، ٢٥٤). وقد تم حساب الثبات بهذه الطريقة على عينة بلغت (٣٠) اسرة، اذ بلغ معامل الثبات على كل الفقرات ككل (٠,٧٨).

المعالجات الاحصائية:

اعتمدت الباحثتان الوسائل الإحصائية الآتية:

١- الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (الأنصاري، ٢٠٠٠، ٥٣).

٢- معادلة الفا كرونباخ لاستخراج الثبات (الأنصاري، ٢٠٠٠، ٨١).

٣- معامل ارتباط بيرسون (فيركسون، ١٩٩١، ٩٨).

٤- تحليل التباين الاحادي (عبد الحفيظ، ٢٠١١: ١٣٢).

الفصل الرابع: عرض النتائج ومناقشتها

يتضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصل اليها البحث الحالي وفقاً لأهدافه المرسومة، ومناقشة تلك النتائج وتفسيرها في ضوء الدراسات السابقة والإطار النظري المعتمد والذي تم تحديده في الفصل الثاني، ومن

فصلية مُحَكَّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية العدد «١٣» السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ كانون الأول ٢٠٢٤ م

ثم الخروج بمجموعة من التوصيات والمقترحات في ضوء تلك النتائج وكما يأتي:

عرض النتائج ومناقشتها:

الهدف الأول: (مستوى ادمان الأطفال ما قبل سن المدرسة على استخدام الأجهزة الالكترونية في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر الوالدين).

بعد أن طبقت الباحثتان أداة البحث على عينة البحث البالغة (٢٠٠) أسرة من أسر أطفال الروضة ، تحقق هذا الهدف من خلال معالجة البيانات إحصائياً لأفراد العينة، وقد أظهرت النتائج أن متوسط درجات العينة على المقياس بلغ (٤٦,٩٢٥٠) درجة وبانحراف معياري مقداره (٩,٤٤٦٤٦) درجة ، وعند موازنة هذا المتوسط مع المتوسط الفرضي للمقياس والبالغ (٤٢) درجة ، وباستعمال الاختبار التائي (t-test) لعينة واحدة تبين أن الفرق دال إحصائياً ولصالح المتوسط الحسابي ، إذ كانت القيمة التائية المحسوبة أعلى من القيمة التائية الجدولية والبالغة (١,٩٦) بدرجة حرية (١٩٩) ومستوى دلالة (٠,٠٥) ، وهذا يعني ان عينة البحث تعاني من مستوى مرتفع من الإدمان على استخدام الأجهزة الالكترونية في ظل جائحة كورونا ، والجدول (٦) يوضح ذلك .

جدول (٦) قيمة الاختبار التائي لإجابة افراد عينة البحث على أداة البحث

حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة
٢٠٠	٤٦,٩٢٥٠	٩,٤٤٦٤٦	٤٢	٧,٣٧٢	١,٩٦	١٩٩	د.ا

ويمكن تفسير النتيجة الحالية بان سبب ارتفاع مستوى ادمان أطفال الروضة على استخدام الأجهزة الالكترونية في ظل جائحة كورونا يعود بان الكثير من الأطفال قد وجدوا في استخدام الأجهزة الالكترونية كالمشتغل الوحيد والرفيق الملازم لهم وإنما خير بديل عن النزول الى الشارع تلافياً لخطر العدوى بالرغم من تقييد حركتهم وسجنهم في فضاءات مغلقة تتعارض مع طبيعتهم في الحركة والحيوية.

الهدف الثاني: (العوامل المؤدية الى ادمان الأطفال ما قبل سن المدرسة على استخدام الأجهزة الالكترونية في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر الوالدين).

ولمعرفة دلالة الفرق في متغير العوامل المؤدية الى ادمان الأطفال ما قبل سن المدرسة على استخدام الأجهزة الالكترونية في ظل جائحة كورونا، استعملت الباحثتان تحليل التباين الأحادي، فبلغت القيمة الفائية المحسوبة بالنسبة لإجابة أسر الاطفال على المقياس (١,١٦٠) درجة، أي أن القيمة المحسوبة كانت أصغر من القيمة الجدولية البالغة (٣) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٢ - ١٩٧) وبذلك يظهر لنا عدم وجود فرقا معنوياً دال في هذا المتغير، وكما موضح في الجدول (٧).

الجدول (٧) النسبة الفائية لدلالة الفرق بين فئات العوامل المؤدية الى ادمان الأطفال ما قبل سن المدرسة على

استخدام الأجهزة الالكترونية في ظل جائحة كورونا

نوع العينة	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	القيمة الفائية المحسوبة	القيمة الفائية الجدولية	مستوى الدلالة
أطفال الروضة	بين المجموعات	٢٠٩,٧٠٤	٢	١٠٤,٣٥٢	١,١٦٠	٣	د.ا
	دلال المجموعات	١٧٥١,١٧١	١٩٧	٨٩,٠٩٢			
	المجموع الكلي	١٧٧٥٧,٨٧٥	١٩٩				

فصلية مُحَكَّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية
العدد «١٣» السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ كانون الأول ٢٠٢٤ م

ومن اجل معرفة الفروق بين فئات العوامل المؤدية الى ادمان الأطفال ما قبل سن المدرسة على استخدام الأجهزة الالكترونية في ظل جائحة كورونا (التداعيات الاسرية)؛ (التداعيات الصحية)؛ (التداعيات الاجتماعية) تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لها، وكما موضح في الجدول (٨).

الجدول (٨) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفئات متغير العوامل المؤدية الى ادمان الأطفال ما قبل سن المدرسة على استخدام الأجهزة الالكترونية في ظل جائحة كورونا

نوع العينة	الفئات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
أطفال الروضة	التداعيات الاسرية	٩١	٤٨,٤٥٩٠	٩,٦٨٤٣٩
	التداعيات الصحية	٧٣	٤٦,٢١٩٢	١٠,٤٩٥٠٣
	التداعيات الاجتماعية	٩٦	٤٦,٢٨٧٩	٧,٨٣٨٣٠

ويمكن تفسير النتيجة الحالية بان سبب عدم وجود فروق بين العوامل المؤدية الى ادمان الأطفال ما قبل سن المدرسة على استخدام الأجهزة الالكترونية في ظل جائحة كورونا بأن قضاء ساعات طويلة أمام الألعاب الإلكترونية سيؤدي الى أضرار على الصحة الجسدية والنفسية، لاسيما أن عجز معظم الأهالي في السيطرة على اطفالهم يؤدي الى أزمات كبيرة داخل البيوت، ومن ثم فإن الإدمان على الأجهزة الالكترونية تخلق مشاكل خطيرة على صحة الأطفال.

الاستنتاج:

ولقد لخصت الباحثتان نتائج البحث بالنقاط الآتية:

- ١- ان عينة البحث تعاني من ارتفاع الإدمان على استخدام الأجهزة الالكترونية في ظل جائحة كورونا.
- ٢- ليس هنالك إثر للعوامل الاسرية والصحية والاجتماعية في ارتفاع مستوى ادمان أطفال الروضة على استخدام الأجهزة الالكترونية في ظل جائحة كورونا.

التوصيات:

وبعد حصول الباحثتان على نتائج البحث، قدمتا التوصيات الآتية:

- ١- توصي الباحثتان اسر وعوائل الأطفال في مرحلة ما قبل دخول المدرسة تركيز الانتباه على الأطفال اثناء ميلهم لاستخدام الأجهزة الالكترونية من خلال الجلوس معهم دون المحاولة لجذب انظارهم.
- ٢- توصي الباحثتان اسر وعوائل الأطفال الى تقديم النصائح والارشادات اللطيفة بشكل محب ومشوق، مع ميلهم الى مشاركة أطفالهم اثناء استخدامهم للأجهزة الالكترونية لكسب ثقتهم ولبناء صلات اجتماعية سليم مع الطفل.
- ٣- توصي الباحثتان معلمات رياض الأطفال الى تخصيص وقت معين من الدروس لأجل التحدث مع الطفل حول خطورة الاستمرار في استخدام الأجهزة الإلكترونية دون مبرر، مع ضرورة العناية بالعين، وكذلك تخصيص وقت للنوم لراحة الجسم.

المقترحات:

كذلك قدمت الباحثتان المقترحات الآتية:

- ١- اجراء دراسة تهدف لمعرفة خطورة ادمان الأطفال في مرحلة الروضة للأجهزة الالكترونية وعلاقتها بسوء التفاعل الاجتماعي.

فصلية مُحَكَّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية

العدد «١٣» السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ كانون الأول ٢٠٢٤ م

٢- اجراء دراسة تهدف الى بناء برنامج ارشادي لطفل الروضة للتقليل من الإدمان في استخدام الأجهزة الالكترونية.

٣- اجراء دراسة تهدف الى تحليل مضمون العوامل النفسية والانفعالية المتوفرة في برامج والعباب الأجهزة الالكترونية المُؤدية الى دفع الطفل الى زيادة استخدامها.

قائمة المصادر:

١- المصادر العربية:

- احمد، امبارك؛ وامين، بكيري محمد (٢٠٢٠): التعليم الالكتروني في زمن كورونا - التجربة الجزائرية، مجلة الحكمة للدراسات الفلسفية، المجلد السابع، العدد الثاني، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الجليلاني بونعامة خميس، مليانة، الجزائر، ص (١٩-١).
- الأنصاري، بدر محمد (٢٠٠٠): قياس الشخصية، الناشر: دار الكتاب الجامعي للطباعة والنشر، الطبعة الأولى، الكويت.
- بدر، سالم عيسى؛ وعباينة، عماد غصاب (٢٠٠٧): مبادئ الاحصاء الوصفي والاستدلالي، الناشر: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، الطبعة الأولى، عمان، الأردن.
- بدر، سالم عيسى؛ وعباينة، عماد غصاب (٢٠٠٧): مبادئ الاحصاء الوصفي والاستدلالي، الناشر: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، الطبعة الأولى، عمان، الأردن.
- البياتي، عبد الجبار توفيق؛ واثنايوس، زكريا (١٩٧٧): الإحصاء الوصفي والاستدلالي في التربية وعلم النفس، الناشر: مطبعة مؤسسة الثقافة العمالية للطباعة والنشر، الطبعة الأولى، بغداد، العراق.
- حسن، نوران (٢٠٢٠): الثقافة السياسية ونظم التعليم ما بعد كورونا، معهد المصري للدراسات، دراسات اجتماعية، استنبول، تركيا.
- دومي، كنزة (٢٠٢٠): الآثار النفسية المترتبة على الحجر الصحي على الصحة النفسية للطفل والاسرة وسبل تجنبها، مجلة دراسات في سيكولوجية الانحراف، المجلد الخامس، العدد الأول، مختبر التطبيقات النفسية في الوسط العقابي لجامعة باتنة، الجزائر، ص (٦٤ - ٧١).
- سلطاني، امنة؛ والزغي، عمار (٢٠٢٠): المخاطر القانونية للذكاء الصناعي في إدارة أزمة جائحة فيروس كورونا كوفيد-١٩، المجلة المستنصرية للدراسات العربية، المجلد (١٨)، العدد (٧٢)، كلية التربية، الجامعة المستنصرية، بغداد، العراق، ص (١٦ - ٢٥).
- شاهين، عديلة (٢٠٢١): الأطفال في زمن الوباء.. كيف أسهم كورونا في الإدمان على الألعاب الإلكترونية والبداية؟، صحيفة المدى، العدد (٢٢٨٤٥٢)، القاهرة، مصر.
- الشناوي، أحمد (٢٠٠١): التنشئة الاجتماعية للطفل، الناشر: دار الصفاء للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان، الأردن.
- صالح، ظاهر (٢٠١٩): كيف اعتني بصحتي النفسية في زمن كورونا، الناشر، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.
- عبد الحفيظ، مقدم (٢٠١١): الإحصاء والقياس النفسي والتربوي، الناشر: ديوان المطبوعات الجامعية، الطبعة الأولى، بسكرة، الجزائر.
- علي، هنود (٢٠١٣): التفاعل الاجتماعي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى بعض تلاميذ الثانوي، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة محمد خيضر، الجزائر.
- عودة، احمد سليمان (٢٠٠٠): القياس والتقويم في التربية وعلم النفس، الناشر: الدار العلمية للطباعة والنشر، الطبعة الأولى، عمان، الاردن.
- فيركسون، جورج (١٩٩١): التحليل الإحصائي في التربية وعلم النفس، ترجمة هناء محسن العكيلي، الناشر: دار الحكمة للطباعة والنشر، الطبعة الأولى، بغداد، العراق.
- قندلجي، عامر؛ والسامرائي، إيمان (٢٠٠٩): البحث العلمي الكمي والنوعي، الناشر: دار البازوري العلمي للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان، الأردن.
- قندلجي، عامر إبراهيم؛ والسامرائي، إيمان (٢٠٠٩): البحث العلمي الكمي والنوعي، الناشر: دار البازوري العلمي للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان، الأردن.
- المجالي، غيث طلال (٢٠٢١): التداعيات السياسية والاقتصادية لجائحة فيروس كورونا المستجد على النظام السياسي

فصلية مُحَكَّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية

العدد «١٣» السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ كانون الأول ٢٠٢٤ م

- والاقتصادي الدولي، مجلة دفاتر السياسية والقانون، المجلد (١٣)، العدد الأول، كلية العلوم السياسية، جامعة مؤتة، عمان، الأردن، ص (١-١٧).
- محمد، امل (٢٠٢١): مع استمرار إغلاق «كورونا»... كيف تحفز الأطفال على التعلم عن بُعد؟، مجلة الشرق الأوسط، العدد (١٥٤٣)، الرياض، المملكة العربية السعودية.
- محمود، هاني نادي عبد المقصود (٢٠١١): اتجاه محتوى مجلات الأطفال الإلكترونية وعلاقته بمنظومة القيم الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، رسالة ماجستير، كلية التربية النوعية بالمنصورة، جامعة المنيا، المنصورة، مصر.
- ميخائيل، أمطانيوس (٢٠٠٤): القياس والتقييم في التربية الحديثة، الناشر: منشورات جامعة دمشق للطباعة والنشر، الطبعة الأولى، دمشق، سوريا.
- وزارة التربية (٢٠٠٥): نضام رياض الأطفال، الناشر: المديرية العامة مديرية رياض الأطفال، مطبعة وزارة التربية، الطبعة الثانية، بغداد، العراق.
- مجاوي، إبراهيم عمر (٢٠١٩): تأثير تكنولوجيا الاعلام والاتصال على العملية التعليمية في الجزائر، الناشر: دار البازوي العلمية، الطبعة الأولى، بسكرة، الجزائر.
- يوسف، طارق (٢٠٢٠): التداعيات الاقتصادية لفيرس كورونا المستجد على الشرق الأوسط: ركود واستجابة وتعافي، جريدة الشرق الأوسط، العدد (٨٤٨)، دبي، الامارات العربية.
- ٢-المصادر الأجنبية:

- Affouneh S, et al. (2020) Designing Quality E-Learning Environments for Emergency Remote Teaching in Coronavirus Crisis. Interdiscip J Virtual Learn Med Sci.11 (2):1-13.
- Anastasi, A & Urbina, S. (1977): psychological Testing, 7th ed. New York: prentice Hall.
- Auger, Katherine C, et al (2020). «Association between Statewide School Closure and COVID-19 Incidence and Mortality in the US». JAMA. 324 (9): 859-870.
- Bose, Bimal (1996): Power Electronics and Variable Frequency Drives: Technology and Applications. Wiley Online Library.
- Feuer, W (2020): «WHO officials warn health systems are 'collapsing' under coronavirus: 'This isn't just a bad flu season'». CNBC.
- Johnson, Carolyn Y.; Sun, Lena; Freedman, Andrew (2020). «Social distancing could buy U.S. valuable time against coronavirus».
- Marshall, J. (1972): Essentials of Testing. Reading, Mass: Addison-Wesley Publishing Company, New York.
- Stanley, Julian C. and Kenneth D. Hopkins (1972): Educational and Psychological Measurement and Evaluation, Englewood Cliffs, N.J.: Prentice Hall.
- Wodzinski, Darleen Claire (2021): Uplifting Lives by Counseling, Educating & Caring, Orchard Human Services, Inc.
- Yang GY, et al (2021): Associations between screen exposure in early life and myopia amongst Chinese preschoolers. Int J Environ Res Public Health.



العدد «١٢» السنة الثالثة جمادى الاولى ١٤٤٦ هـ كانون الاول ٢٠٢٤ م

Al-Thakawat Al-Biedh Magazine

Website address

White Males Magazine

Republic of Iraq

Baghdad / Bab Al-Muadham

Opposite the Ministry of Health

Department of Research and Studies

Communications

managing editor

07739183761

P.O. Box: 33001

International standard number

ISSN 2786-1763

Deposit number

In the House of Books and Documents (1125)

For the year 2021

e-mail

Email

off reserch@sed.gov.iq

hus65in@gmail.com



general supervisor

Alaa Abdul Hussein Jawad Al-Qassam
Director General of Research and Studies Department

editor

Mr. Dr. fayiz hatu alsharae

managing editor

Hussein Ali Mohammed Al-Hasani

Editorial staff

Mr. Dr. Abd al-Ridha Bahiya Dawood

Mr. Dr. Hassan Mandil Al-Aqili

Prof. Dr. Nidal Hanash Al-Saedy

a.m.d. Aqil Abbas Al-Rikan

a.m.d. Ahmed Hussain Hai

a.m.d. Safaa Abdullah Burhan

Mother. Dr.. Hamid Jassim Aboud Al-Gharabi

Dr. Muwaffaq Sabry Al-Saedy

M.D. Fadel Mohammed Reda Al-Shara

Dr. Tarek Odeh Mary

M.D. Nawzad Safarbakhsh

Prof. Nouredine Abu Lehya / Algeria

Mr. Dr. Jamal Shalaby/ Jordan

Mr. Dr. Mohammad Khaqani / Iran

Mr. Dr. Maha Khair Bey Nasser / Lebanon

